أما مجلة « آسيا وافريقيا » والتي تهتم بشؤون دول العالم الثالث فقد كتب فيهـا المعلق س. أستاخوف تحت عنوان « من بواطن جنة اسرائيل » بتاريخ ٦ حزيران ١٩٧٣ ، يقول « أستاخوف » بعد أعطاء صورة عن الاوضـاع الاقتصادية المتردية في اسرائيل وعن اضرابات العمال المتزايدة واجراءات الحكومة في قمع الاضرابات وتواطؤ قيادة الهستدروت مع الحكومة وسن قانون يعتبر الاضراب عمل مخل بالامن مع ضمان اقرار هذا القانون حيث أغلبية الكنيست من اليمين ، بعد هـذا يقول : « وحتى في السنوات الاربع الاخيرة فان اوضاع الفرد المعيشية تسير الى الاسوأ ، وحسب ما تكتبه الصحف البرجوازية الفرنسية « فيجارو ، كومبا وغيرهما » فان حوالي ٨٥٠ الف مواطن في اسرائيل تلزمهم المساعدة الضرورية وهذا الرقم ثلث سكان البلاد تقريبا وحسب أرقام واحصاءات حكومية للشؤون الاجتماعية عام ١٩٧٢ فان ربع أطفـال اسرائيل تقريبا حتى سن ١٤ سنة لا يجدون التغذية الاساسية بل ان معظمهم يعاني من الجوع ». وبعد ان يتطرق « استاخوف » لعدد الاضرابات والمضربين يقول حـول حضارة أسرائيل : « كتب الشاعر الاسرائيلي « حاييم ناحوم بياليك » بأن لا يمكن تسمية اسرائيل دولة عصرية الا اذا لم يكن فيها مكان للجريمة ، واذا انطلقنا من هذا المنطق فلنرى كيف ومتى يمكن تسميتها دولة عصرية ، ففي عام ١٩٧١ ارتفع عدد القتلى الناتج عن الجرائم ارتفاعا كبيرا ، وارتفعت عمليات السطو والسرقة بالقوة مع الحاق الضرر مرتين ونصف بالمقارنة مع ١٩٧٠ ، فقط لمدة تسعة أشهر من ١٩٧٢ ارتفع عدد القتلى مرتين عن عددهم سنة ١٩٧١ كاملة . وبالذات فان الجرائم ترتكب بشكل أكثر من غيره في مدينة تل ابيب ، ففي شهري اكتوبر ونوفمبر من عام ١٩٧٢ تمت في تل ابيب عمليات سطو على ما يزيد عن عشرة بنوك » . ثم يتطرق الكاتب كيف ان ديان يضطر ان يسحب بعض جنوده الذين تعودوا على ضرب الفلسطينيين في غزة من أجل تهدئة الوضع في تل ابيب .

وفي هذه الفترة ازدادت الكتابة عن اليهود الهاربين من اسرائيل ومعظمهم من اليهود الشرقيين فمثلا جريدة تروود الناطقة باسم النقابات السوفياتية تورد رسالة ٤/١٠/ ١٩٧٣ لمهاجر يهودي هرب من اسرائيل ويتحدث عن التمييز العنصري والبطـالة والرشوة وفساد أجهزة الدولة ووعود غولدا مائير الكاذبة للشعب من أجل رفـع مستواه ومن أجل تحسين أمور القادمين الجدد .

تقول الرسالة في ختامها : « ما هي اسرائيل اليوم ؟ انها دولة لا معنى فيها مطلقا ، لا معنى فيها للمثل العليا ، للصداقة ، للعلاقات بين الناس ، وعن أية علاقة يمكن الحديث بين شخص يملك مصنعا وقصرا جميلا و٣ او ٤ سيارات وبين يهودي من المغرب او العراق يعيش في حي فقير . وعن أية علاقة يمكن الحديث بين بيروقراطي في ادارة عامة من جهة وبين مهاجر من جهة اخرى يأتي عشرات المرات لمقابلته وفي كل مرة يقال له : الصبر ، كل شيء على ما يرام . ويتشبث الموظفون بعملهم ، ويحاول التجار خداع الجميع للكسب ، والسياسيون يعملون في السياسة والمال ، والجميع هنا يعملون من اجل المال !! وتسيطر الرشوة على كل جهاز الدولة » .

وصحيفة تروود يوم ١٩٧٣/١٠/٩ تقوم بعرض مراجعة لكتاب صدر حول «القرصنة الصهيونية الدولية » قام باعداد المراجعة فيكتور بلينوف ، يستعرض تاريخ الحركة الصهيونية الاجرامي ثم انتهاكاتها لكل قرارات الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٨ وحتى اليوم وسياسة اسرائيل التوسعية وعلاقاتها مع الامبريالية الامريكية ، ثم يتعرض لحادثة الطائرة الليبية ولقصف المخيمات الفلسطينية والارهاب الصـهيوني في مختلف دول العالم .